

لسان العرب

(نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكَبًا وَنُكُوبًا وَنَكَبَ نَكَبًا وَنَكَبَّ وَتَنَكَّبَ عَدَلًا قَالَ .
إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي ... فَذَكَبْ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعٍ .
وقال رجل من الأعراب وقد كديرَ وكان في داخل بيته وممرَّتٍ سحابةٌ كيفَ تَراها يا بُنَيَّ؟ قَالَ أَرَاهَا قَدْ نَكَبَتِ وَتَيَّهَتْ رَتَّ نَكَبَتِ عَدَلَتِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ .
هَما إِبِلانِ فِيهِما ما عَلِمْتُمْ ... فَعَنُ أَيَّها ما شئْتُمْ فَتَنَكَّبِيوا .
عَدَّاهُ بَعْنُ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى اءَدَلُوا وَتَباعَدُوا وما زائدة قال الأزهري وسمعت العرب تقول
نَكَبَ فلانٌ عَنِ الصَّوابِ يَنْكُبُ نُكُوبًا إِذا عَدَلَ عَنْهُ وَنَكَبَّ عَنِ الصَّوابِ تَنَكَّبًا
وَنَكَبَّ غَيْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِهَيْذِيِّ مَوْلَاهُ نَكَبْ عَنَّا ابْنَ
أُمِّ عَيْدٍ أَيَّ زَجَّهَ عَنَّا وَتَنَكَّبَ فلانٌ عَنَّا تَنَكَّبًا أَيَّ مالِ عَنَّا الجَوْهَرِيُّ
نَكَبَ تَنَكَّبًا أَيَّ عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ وَتَنَكَّبَ أَيَّ تَجَنَّبَ وَنَكَبَ الطَّرِيقَ
الطَّرِيقَ وَنَكَبَّ بِهِ عَدَلًا وَطَّرِيقُ يَنْكُبُ نُكُوبًا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالنَّكَبُ بِالتَّحْرِيكِ
المَيْلُ فِي الشَّيْءِ وَفِي التَّهْذِيبِ شَيْءٌ مَيْلٌ فِي المَشْيِ وَأَنْشَدَ عَنِ الحَقِّ أَنَّ نَكَبَ
أَيَّ مائِلٌ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَمِنْ كَابٍ عَنِ الحَقِّ وَقَامَةٌ نَكَبَاءٌ مائِلَةٌ وَقِيَمٌ نُكُوبٌ
وَالقَامَةُ البَكَرَةُ وَفِي حَدِيثِ حَجَّةِ الوِداعِ فَقَالَ بأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةَ يَرُفَعُها
إِلَى السَّماءِ وَيَنْكُبُها إِلَى النَّاسِ أَيَّ يُمِيلُها إِلَيْهِمْ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ يَشْهَدُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقَالُ نَكَبَتُ الإِناءُ نَكَبًا وَنَكَبَتُهُ تَنَكَّبًا إِذا أَمالَهُ
وَكَبَّهَ وَفِي حَدِيثِ الزَّكاةِ نَكَبِيوا عَنِ الطَّعامِ يُرِيدُ [ص 771] الأَكْولةَ وَذواتِ
اللَّبَنِ وَنحوَهُما أَيَّ أَعْرَضُوا عَنْها وَلا تَأْخُذُها فِي الزَّكاةِ وَدَعَوْها لِأَهْلِها فيقالُ فِيهِ
نَكَبَ وَنَكَبَّ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ نَكَبَ عَنِ ذَاتِ الدَّرِّ وَفِي الحَدِيثِ الآخِرِ قالُ لَوْ حَشِيَّ
تَنَكَّبَ عَنْ وَجْهِ أَيَّ تَنَجَّ وَأَعْرَضَ عَنِّي وَالنَّكَبَاءُ كُلُّ رِيحٍ وَقيلُ كُلُّ رِيحٍ
مِنَ الرِّياحِ الأَرْبَعِ انْزَحَرَفَتُ وَوَقَعَتُ بَيْنَ رِيحَيْنِ وَهِيَ تُهْلِكُ المَالَ وَتَحْدِسُ
القَطْرَ وَقَدْ نَكَبَتُ تَنَكَّبًا وَنُكُوبًا وَقَالَ أبو زَيْدِ النُّكَبَاءُ الَّتِي لا
يُخْتَلَفُ فِيها هِيَ الَّتِي تَهْبُبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَالجِرُّ بِيَاءُ الَّتِي بَيْنَ
الجَنُوبِ وَالصَّبَا وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ النُّكَبَ مِنَ الرِّياحِ أَرْبَعٌ
فَذَكَبَاءُ الصَّبَا وَالجَنُوبِ مَهْيَافٌ مَلْوَاحٌ مَيْبَاسٌ لِلبَقْلِ وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ
بَيْنَ الرِّيحَيْنِ قالُ الجَوْهَرِيُّ تَسْمَى الأَزْيَبُ وَنَكَبَاءُ الصَّبَا وَالشَّمَالِ مِعْجَاجٌ

مَصْرَادٌ لَا مَطَارَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا وَتَسْمَى الصَّابِيَّةَ وَتَسْمَى أَيْضًا الذُّكَيْدِيَّةَ
وَإِنَّمَا صَغَّرُوهَا وَهَمَّ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ يَسْتَدِيرُونَ بِهَا جِدًّا وَنَكَدِيَّةٌ
الشَّمَالُ وَالذُّبُورُ قَرَّةٌ وَرَبَّمَا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ وَتَسْمَى الْجِرُّ بِيَاءَ وَهِيَ
نَيْحَةٌ الْأَزْيَبِ وَنَكَدِيَّةٌ الْجَنْوِبِ وَالذُّبُورُ حَارَّةٌ مِهْيَافٌ وَتَسْمَى الْهَيْفُ
وَهِى نَيْحَةٌ الذُّكَيْدِيَّةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُنَاجِحُ بَيْنَ هَذِهِ الذُّكُوبِ كَمَا نَاجِحُوا بَيْنَ
الْقُومِ مِنَ الرِّيَاحِ وَقَدْ نَكَدَتِ تَنْكُوبُ نُكُوبًا وَدَبُورُ نَكَبُ نَكَبَاءُ الْجَوْهَرِي
وَالذُّكُوبَاءُ الرِّيحُ النَّاكِبَةُ الَّتِي تَنْكُوبُ عَنِ مَهَابِ الرِّيَاحِ الْقُومِ وَالذُّبُورُ رِيحٌ
مِنَ الرِّيَاحِ الْقَيْطِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مِهْيَافٌ وَالْجَنْوِبُ تَهْبُبُ كُلَّ وَقْتٍ وَقَالَ ابْنُ
كِنَاسَةَ تَخْرُجُ الذُّكُوبَاءُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذُّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ وَهُوَ مَطْلَعُ
الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الذَّرَاعِ مَخْرَجَ الشَّمَالِ وَهُوَ
مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ مِنْ مَخْرَجِ الذُّكُوبَاءِ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةُ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ
وَلَا قَمَرٌ إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَهِيَ شَامِيَّةٌ قَالَ شَمْرُ لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ
الْأَرْبَعِ نَكَبَاءٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا فَالذُّكُوبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الصَّبَابِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الشَّمَالِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي اللَّيْلِ وَلَهَا أَحْيَانًا عُرَامٌ وَهُوَ قَلِيلٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
الدَّهْرِ مَرَّةً وَالذُّكُوبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الذُّبُورِ وَهِيَ
تُشَبِّهُهَا فِي الْبَرِّ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الشَّمَالِ الشَّامِيَّةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ
شَامِيَّةٌ وَالذُّكُوبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الذُّبُورِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَنْوِبِ تَجِيءُ مِنْ
مَغِيبِ سُهَيْلٍ وَهِيَ تُشَبِّهُهُ الذُّبُورُ فِي شِدَّتِهَا وَعَجَاجِهَا وَالذُّكُوبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى
الْجَنْوِبِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّبَابِ وَهِيَ أَشَدُّ الرِّيَاحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا وَفِي لَيْنِهَا فِي
الشِّتَاءِ وَبَعِيرُ أَنْكَبُ يَمْشِي مُتَنَكِّبًا وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي
شِقِّ وَأَنْشَدَ أَنْكَبُ زَيْفًا وَمَا فِيهِ نَكَبٌ وَمَنْكَبًا كُلُّ شَيْءٍ مُجْتَمَعٌ عَظْمٌ
الْعَضُدُ وَالكَتِفُ وَحَيْلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ ابْنُ سَيْدِهِ
الْمَنْكَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُجْتَمَعٌ رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ حَتَّى ذَلِكَ
الْلِحْيَانِي قَالَ سَيْبُوهُ هُوَ اسْمٌ لِلْعَضُوِّ لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ لِأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ
يَنْكُبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لِقَالَ مَنْكَبٌ قَالَ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ مَطْلَعٍ لِأَنَّهُ
نَادِرٌ أَعْنِي بَابَ مَطْلَعٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَنَاكِبِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
يُفَرِّقُ فَيَجْعَلُ جَمِيعًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيْبُوهِ أَنْ [ص 772]
يَكُونُوا ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعَضُوِّ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ مَنْكَبًا وَنَكَبًا
فَلَانُ يَنْكَبُ نَكَبًا إِذَا اشْتَكَى مَنْكَبَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو خَيْرُكُمْ
أَلَيْدُكُمْ مَنَاكِبٌ فِي الصَّلَاةِ أَرَادَ لَزُومَ السَّكِينَةِ فِي الصَّلَاةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا

يَمْتَدِّعَ عَلَى مَنْ يَجِيءُ لِيَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لَضِيقِ الْمَكَانِ بَلْ يُمَكِّدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْتَكَبَ
الرَّجْلُ كِنَانَتَهُ وَقَوَّسَهُ وَتَنَكَّبَ بِهَا أَلْقَاهَا عَلَى مَنْدُكَبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا
خَطَبَ بِالْمُصَلِّيِّ تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَاً أَيْ اتَّكَأَ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ مِنَ
تَنَكَّبَ الْقَوْسَ وَأَنْتَكَّبَهَا إِذَا عَلَّقَهَا فِي مَنْدُكَبِهِ وَالنَّكَبُ بَفَتْحِ النُّونِ وَالْكَافِ
دَاءٌ يُأْخَذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاكِبِهَا فَتَطْلَعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مُنْجَرِفَةً ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّكَبُ
طَلَعٌ يُأْخَذُ الْبَعِيرَ مِنْ وَجَعٍ فِي مَنْدُكَبِيهِ نَكَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْدُكَبُ نَكَبًا
وَهُوَ أَنْدُكَبُ قَالَ يَبْغِي فَيُرْدِي وَخَدَانِ الْأَنْدُكَبِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْعَدَبُ سٌ لَا يَكُونُ
النَّكَبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ فَهْرٍ .
فَهْلًا أَعَدُّونِي لِمَثَلِي تَفَاقَدُوا ... إِذَا الْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ
أَنْكَبُ .

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الأرض جبالها وقيل طرؤها وقيل
جوانبها وفي التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال
الزجاج معناه في جبالها وقيل في طرؤها قال الأزهري وأشبهه التفسير والله أعلم
تفسير من قال في جبالها لأن قوله هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا معناه سهلا لكم
السلوك فيها فأمكنكم السلوك في جبالها فهو أبلغ في التذليل والمندكب من الأرض
الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة أو ولها القوادم ثم
المناكب ثم الخوافي ثم الأباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من
الريش واحداً غير أن قياسه أن يكون مندكباً غيره والمناكب في جناح الطائر
أربع بعد القوادم ونكب على قومه يندكب نكابةً ونكوبا الأخريرة عن
الليثاني إذا كان مندكباً لهم يعتمدون عليه وفي المحكم عرف عليهم قال
والمندكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث مندكب القوم رأس
العرفاء على كذا وكذا عريفاً مندكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث
النخعي كان يتوسس طُ العرفاء والمناكب قال ابن الأثير المناكب قوم
دون العرفاء واحدٌ هم مندكبٌ وقيل المندكب رأس العرفاء والنكابة
كالعرفاة والنكابة ونكب الإناء يندكبه نكباً هراق ما فيه ولا يكون
إلا من شيء غير سيالٍ كالتراب ونحوه ونكب كِنَانَتَهُ يندكبها نكباً نثر
ما فيها وقيل إذا كبها ليخرج ما فيها من السهام وفي حديث سعدٍ قال يوم
الشورى إني نكبتُ قرني (1) .

(1) قوله « اني نكبت قرني » القرن بالتحريك جعبة صغيرة تقرر الى الكبيرة والفالج
السهم الفائز في النزال والمعنى اني نظرت في الآراء وقلبتا فاخترت الرأي الصائب منها

وهو الرضى بحكم عبدالرحمن) فَأَخَذَتْ سَهْمِي الْفَالِجَ أَي كَيْدِيَّتْ كِنَانَتِي وَفِي
حديث الحجاج أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا وَالزَّكْبِيَّةُ
المُصِيبَةُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ وَإِرْحَدِي [ص 773] زَكْبَاتِهِ نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهَا وَالزَّكْبُ
كَالزَّكْبِيَّةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذُرَيْجٍ .

تَشَمَّ مَمْنَهُ لَوْ يَسْتَطِيعُونَ ارْتَشَافْنَهُ ... إِذَا سُفِنَهُ يُزْدَدُنَ زَكْبًا عَلَى
زَكْبٍ .

وَجَمَعَهُ زُكُوبٌ وَزَكْبِيَّةٌ الدَّهْرُ يَنْزُكُ بِهِ زَكْبًا وَزَكْبًا بَلَغَ مِنْهُ وَأَصَابَهُ بِنَزْكَبَةٍ
وَيُقَالُ زَكْبِيَّتُهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَأَصَابَتُهُ زَكْبِيَّةٌ وَزَكْبَاتٌ وَزُكُوبٌ كَثِيرَةٌ
وَزُكْبِيَّةٌ فَلَانٌ فَهُوَ مَنَزُكُوبٌ وَزَكْبِيَّتُهُ الْحَجَارَةُ زَكْبًا أَي لَثَمَتَهُ وَالزَّكْبُ أَنْ
يَنْزُكُ بِ الْحَجَرِ طُفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا يُقَالُ مَنَسِمٌ مَنَزُكُوبٌ وَزَكْبِيَّةٌ
قَالَ لَبِيدٌ .

وَتَصَلُّكَ الْمَرُوءَ لِمَا هَجَّ رَتِّ ... بِزَكْبِيَّةٍ مَعْرِ دَامِي الْأَطْلِ .

الجوهري الزَّكْبِيَّةُ دَائِرَةٌ الْحَافِرِ وَالخُفِّ وَأَنْشُدَ بَيْتَ لَبِيدٍ وَزَكْبِيَّةَ الْحَجَرِ
رَجُلًا وَطُفْرَهُ فَهُوَ مَنَزُكُوبٌ وَزَكْبِيَّةٌ أَصَابَهُ وَيُقَالُ لَيْسَ دُونَ هَذَا أَمْرٌ زَكْبِيَّةٌ وَلَا
ذِيحٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ الزَّكْبِيَّةُ أَنْ يَنْزُكُ بِهِ الْحَجَرُ
وَالذُّيْحُ شَقٌّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَفِي حَدِيثٍ قُدُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ فَجَاؤُوا
يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَدْ زَكْبِيَّتُهُ الْحَرَّةُ أَي
نَالَتْهَا حَجَارَتُهَا وَأَصَابَتْهُ وَمِنْهُ الزَّكْبِيَّةُ وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ زُكْبِيَّةٌ إِصْبَعُهُ أَي نَالَتْهَا الْحَجَارَةُ وَرَجُلٌ أَزَكْبُ لَا قَوْسَ مَعَهُ
وَيَنْزُكُوبٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ عَنْ كِرَاعٍ